



سلاما ☐ لنساء المكلا اللواتي فجرن صباح اليوم الاثنين العاشر من يناير ثورة نسا الجنوب المسلمية اقتحمن الحواجز بشجاعة ☐ واقفات بشراسة بوجه ضباط الاحتلال .

مسيرة يوم الاثنين ☐ تعتبر تواصلا لتدشين ثورة النساء المسلمية الجنوبية ☐ والتي انطلقت بحضرموت قبل عشر سنوات تقريبا، تعظيم سلاما لماجدات الجنوب فتيات ونساء المكلا ☐ لتضامنهن مع المناضلة زهراء صالح، وكم هذا اليوم عظيم وخالد في ذاكرة شعبنا المقاوم المكافح الصابر، ماذا يعني تضامن نساء المكلاء مع ردفان الكبرياء والشموخ؟ ماذا يعني صوت نساء المكلاء الماجدات الصوت المدوي المشجع لفك الحصار عن مهد الثورة ومعقل الرجال الأوائل عن ردفان الصمود والمقاومة وعن يافع الياسلة المحاصرة؟ أنها معاني الوفاء والنصر القريب. أمهات الإبطال أم جابر وأم عادل وبنت المكلا هذه الأسماء الحركية للقائدات الماجدات اللواتي أشعلن اليوم ثورة نساء الجنوب المسلمية الأولى، صباح جنوبي انبلج اليوم الاثنين من المكلا، ليس جديد على نساء حضرموت الثقافة والدوعي السياسي وكما تقول الحكمة السياسية (وراء كل عظيم امرأة) ولما ننسى دور زوجة المناضل حسن باعوم وشريكة حياته بالكفاح ورفضه دربة في الثورة الأولى والثورة الثانية والمدة (المعتقلين السياسيين فادي وفواز وسالم وعمر) امرأة بألف رجل، وهناك نساء كان لهن شرف السبق بتأسيس لبنات المجتمع المدني وتأسيس اتحاد نساء الجنوب بحضرموت ولما ننسى المناضلة ملكي عبدا لله حسن ☐ شريكة حياة القائد السياسي الرئيس علي سالم البيض هذه المرأة الثائرة في ☐ جبهات القتال جبهة دوفس وجبهة الحرور والعند لمساندة المقاومة الجنوبية لصد الاحتلال والدفاع عن عدن في عام 1994م، نساء المكلا اليوم يجددن العهد للرغيل الأول من نساء الجنوب ونساء حضرموت ويرسلن رسالة الى شاويش صنعا الذي يتحدث بخطاباته القذرة بالغمز والملمز ☐ عن عفيات الجنوب، كم هذا اليوم عظيما في تاريخ الثورة الجنوبية التحررية هؤلاء النساء يجددن العهد للشهداء ☐ المحكوم، وعفيف الو حيري واسعد حداد وطايور الشهداء الذين سقطوا في حضرموت وعموم ساحات الجنوب، كانت مسيرة اليوم رسالة سياسية بالغة المعاني والدلالة ☐ عنوانها الاستقلال واستعادة دولة الجنوب رسالة اليوم رسالة سياسية بالغة المعاني والدلالة ☐ الأخلاقي ماد فعني للكتابة ليس الإشادة والإعجاب بثورة النساء المكلاوية ولكن عندما سمعت صرخات نساء المكلا في وجه قائد امن الاحتلال الذي اعتدى (بالخنق) وكنتم نفس إحدى النساء تبا للأيادي القذرة التي تمتد إلى أعناق نساتنا وبناتنا ولكنها جزء من المتضحيات لأن فاتورة الاستقلال باهظة الثمن غالية جدا مكتوبة بالدم والمعاناة، ليست فاتورة فذوق خمسة نجوم مدفوعة سلفا لصنع الأزمات داخل الحراك، تبا للأيادي القذرة التي تمس طهارة شرفنا وهرضا اينك يا حسن نصر الله لتقطع أيادي الرجس والقذرة السياسية وعبارتك المشهودة وخطابك المزملزل عندما قلت وصدقت (ان الأيادي التي تمتد الى المقاومة ستقطعها المقاومة) اليوم تمتد الأيادي القذرة إلى أعناق أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا، فمن أين لك يا جنوب بحسن نصر الله يدافع عن الشرف والكرامة ؟ لدينا جنوب ولدينا حسن باعوم دماء جراحه تنزف من عذابات السجون يقود الثورة متكئا بعصاه الطبية، ليس هذا ما يحز في النفس فحسب بل ان ☐ بعض القيادات الجنوبية تعمل على التحريض ضد كل شجاع وشريف ولدية نخوة الرجال يذود عن الكرامة لمحاولة إحباط روح الكرامة وهذا هو المستحيل بعينه ان تحبط روح التوهج المتقددة في أحشاء الإبطال التي تصطلي نارا ونور وبراكين غضب ☐ ونقولها نصيحة صادقة ابعدوا عن طريقنا لستم خصومنا وللسنا خصومكم انتم جنوبيين ونحن وقادة لشعب الجنوب ان أردتم الحفاظ على هذا اللقب قبل ان ينتزع منكم، لسننا خصومكم لاتستهدفونا أخرجونا من ذهنياتكم وضعوا بذهنياتكم خصمكم الحقيقي ضابط الجيش الشمالي الذي امتدت أياديهِ اليوم إلى أعناق الماجدات، احتفظوا بعبارات التهديد المبطن واستخدموها ضد الأيادي القذرة الخسيسة وأيادينا ياإيادكم ستتشابك لصد القهر والدفاع عن الشرف والأرض والعرض والكرامة تلك الأصوات اليوم من ساحة المكلا لقيت صداها في قلوبنا وسالت دموعنا كمدا وتمنيت الاستشهاد تحت إقدام الأمهات في المكلا والدفاع عنهن كنت أترس في تقاسيم بندقيتي الكلاشنكوف وهي تكاد تحدث ناطقة تعاتبني وتلومني تريد ان تقول الى متى ستظل تحتفظ بي ☐ وتمسح عني الأتربة والصدى بينما لاتستطيع ان تمسح دموع أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم؟، تضاعف الآسي بداخلي والحزن المركب المضاعف أيضا عندما نتلقى صفعات الاحتلال للنساء بشوارع المكلاء ونتلقى في نفس الوقت رسائل المخاتلة والمغالطة والتهديد المبطن من رفاق لنا يخاصموننا مجانا لم نسيه إليهم ولما يشرنا وليس من شيمنا ولما من قيمنا، جريمتنا الوحيدة المشاركة المتواضعة في صياغة وكتابة مشروع البرنامج السياسي لتحرير الجنوب ولذلك نقول اذا كانت المشاركة في صياغة وكتابة مشروع البرنامج الجنوبي جريمة فليشهد التاريخ اني مجرما، سلاما لأمهات وماجدات الجنوب بالمكلا وكل أرجاء الجنوب وأنها لثورة لحتى النصر

المحامي يحيي غالب الشعبي □ □